

هَذِهِ رُؤْيَا أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِيَكْشِفَ لِعَبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. وَأَعْلَنَهَا الْمَسِيحُ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا عَنْ طَرِيقٍ مَلَاكِ أَرْسَلَهُ لِذَلِكَ.² وَقَدْ شَهِدَ يُوحَنَّا بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِجَمِيعِ أُمُورِ الَّتِي رَأَاهَا³ طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ كِتَابَ النُّبُوَّةِ هَذَا وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ، فَيَرَاوْنَ مَا جَاءَ فِيهِ لِأَنَّ مَوْعِدَ إِتِمَامِ النُّبُوَّةِ قَدْ اقْتَرَبَ!

تحية إلى الكنائس السبع

⁴ مِنْ يُوحَنَّا، إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ فِي مُقَاتَعَةِ آسِيَّا: لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ لِلَّوِيِّ سَيِّئِي، وَمِنْ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الْمَائِلَةِ أَمَامَ عَرْشِهِ⁵ وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْآمِنِ، بِكُرِّ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، مَلِكِ مُلُوكِ الْأَرْضِ، ذَاكَ الَّذِي بَدَّافِعَ مَحَبَّتِهِ لَنَا مَاتَ لِأَجْلِنَا فَعَسَلَنَا بِدَمِهِ مِنْ خَطَايَانَا،⁶ وَجَعَلَ مِنَّا مَمْلَكَةً وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ!

⁷ هَا هُوَ آتٍ مَعَ السَّحَابِ سَتَرَاهُ عُيُونُ الْجَمِيعِ حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلِّهَا! نَعَمْ آمِينَ!⁸ «أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَا» (الْبِدَائِيُّوَالنَّهَائِيُّ). هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْكَائِنِ الَّذِي كَاللَّوِيِّ سَيِّئِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

بداءة الرؤيا

⁹ أَنَا، يُوحَنَّا أَحَاكُمُ وَشَرِيكَكُمْ فِي الضِّيقِ وَالْمَلَكُوتِ بِالصَّبْرِ فِي يَسُوعَ، كُنْتُ مَنَفِيًّا فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُسَمَّى بَطْمُسَ، لِأَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَشَهَادَةِ يَسُوعَ¹⁰ وَفِي يَوْمِ لَرَبِّ، صِرْتُ فِي لُروحٍ فَسَمِعْتُ مِنْ وَرَلِي صَوْتًا عَالِيًّا كَصَوْتِ الْبُوقِ¹¹ يَقُولُ: «دَوِّنْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابٍ، وَابْعَثْ بِهِ إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ: فِي أَفْسُسَ، وَسَمِيرَنَّا، وَبَرْغَامُسَ، وَتِيَاتِيرَا، وَسَارْدِسَ، وَفِيلَادَلْفِيَةَ وَلَاوُدِيَّةَ».

¹² وَعِنْدَمَا التَفْتُ نَحْوَ لَصَوْتِهِ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقِفُ وَسَطَهَا كَائِنٌ يُشَبِّهُهُ الْإِنْسَانُ وَيَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا إِلَى الرِّجْلَيْنِ، يُلْفُ صَدْرُهُ حِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ¹⁴ شَعْرُ رَأْسِهِ نَاصِعُ الْبَيَاضِ كَالصُّوفِ اللَّحِجِ، وَعَيْنَاهُ كَشَعْلَةٍ مُلْتَهَبَةٍ.¹⁵ رِجْلَاهُ تَلْمَعَانِ كَأَنَّهُمَا نُحَاسٌ نَقِيٌّ مُصْقُولٌ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ يَدَوِّي كَصَوْتِ ثَلَالِ غَزِيرٍ،¹⁶ وَوَجْهُهُ يَتَوَهَّجُ بِالنُّورِ كَشَمْسٍ لظَهِيرَةٍ وَكَانَ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ نُجُومٍ، وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ قَاطِعٌ ذُوحَدَّيْنِ.

¹⁷ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ارْتَمَيْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَالْمَيِّتِ، فَلَمَّ سَنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَقَالَ: «لَا تَخَفْ! أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،¹⁸ أَنَا الْحَيُّ. كُنْتُ مَيِّتًا وَلَكِنْ هَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَالْهََاوِيَةِ».¹⁹ دَوِّنْ مَا رَأَيْتَهُ، وَمَا يَحْدُثُ الْآنَ، وَمَا يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَهُ.²⁰ وَهَذَا سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَمِينِي، وَمَنَائِرُ الذَّهَبِ السَّبْعِ: النُّجُومُ السَّبْعَةُ تُمَثِّلُ مَلَائِكَةَ الْكَنَائِسِ السَّبْعِ، أَمَّا الْمَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ تُمَثِّلُ الْكَنَائِسَ السَّبْعَ نَفْسَهَا.

اَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي أَفْسُسَ إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الَّذِي يُمَسِّلُ الْجُحُومَ السَّعَ بِمِصْرٍ وَيَمْشِي بَيْنَ مَنَابِرِ
الذَّهَبِ السَّعَ: ²إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَجَهْدِكَ وَصَبْرِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الْأَشْرَارِ
وَأَنَّكَ دَفَقْتَ فِي فَحْصِ ادِّعَاءَاتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رُسُلٌ وَمَا هُمْ بِرُسُلٍ فَتَبَيَّنْ لَكَ أَنَّهُمْ دَجَالُونَ ³وَقَدْ
تَأَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي بِصَبْرٍ وَبِعَبْرٍ كَلَلٍ ⁴وَلِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى ⁵فَاذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ
وَتُبْ رَاجِعاً إِلَى أَعْمَالِكَ لِكَلِّابَقَةٍ وَإِلَّا أَتَيْتُ وَزَحَزَحْتُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ كُنْتَ تَتُوبُ! ⁶أَمَّا مَا يَسْرُرُنِي
فِيكَ فَهُوَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِّيقُولَاوِيَّيْنِ الَّتِي أَكْرَهُهَا أَنَا أَيْضاً. ⁷مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ لِلرُّوحِ لِلْكَنَائِسِ!
كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَاطِعُهُ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ فِي فِرْدُوسِ اللَّهِ.

رسالة إلى سميرنا

⁸وَأَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي سَمِيرْنَا إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْخِزْرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتاً وَعَادَ حَيًّا: ⁹إِنِّي أَعْلَمُ كَمْ
نَقَلَسِي مِنْ ضَيْقٍ وَفَقْرٍ وَرَغَمٍ أَنَّكَ غَنِيٌّ. وَأَعْلَمُ تَجْرِيحَ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَكِنَّهُمْ لَيْسُوا يَهُوداً بَلْ هُمْ
مَجْمَعٌ لِلشَّيْطَانِ! ¹⁰دَعْ عَنْكَ الْخَوْفَ مِمَّا يَنْتَظِرُكَ مِنَ الْآمِ، فَإِنَّ إِنْجِيلَ سَيِّحُجٍ بَعْضُكُمْ فِي لَسْحَنِ لِكَي
تُمْتَحِنُوا، فَتُقَاسُونَ الْأَضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَابْقِ أَمِيناً حَتَّى الْمَوْتِ، فَاْمْتَحِكْ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ ¹¹مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ
مَا يَقُولُهُ لِلرُّوحِ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَذَى الْمَوْتِ الثَّانِي!

رسالة إلى برغامس

¹²وَأَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي بَرْغَامُسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ صَاحِبُ السِّيفِ الْقَاطِعِ ذِي الْحَدَّيْنِ. ¹³إِنِّي أَعْلَمُ
أَنْ تَسْكُنُ حَيْثُ عَرْشُ الشَّيْطَانِ! وَرَغَمَ ذَلِكَ تَمَسَّكَتَ بِلَمِي، وَرَفَضْتَ أَنْ تُنْكِرَ الْإِيمَانَ بِي حَتَّى فِي أَيَّامِ
أَنْتَبَاسِ شَهِيدِي الْأَمِينِ، الَّذِي قُلْتُ عَنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ! ¹⁴وَلَكِنِّي عَاتَبْتُ عَلَيْكَ قَلِيلاً لِأَنَّكَ تَتَسَامَحُ
مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بُلْعَامَ عِنْدَمَا عَلَّمَكَ بِالْأَقْ أَنْ يَدْمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَوْرِيْطِهِمْ فِي ارْتِكَابِ الزَّنى
وَالْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَصْنَامِ، ¹⁵هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ لِهَيْأِ قَوْمٍ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعَالِيمِ النِّيقُولَاوِيَّيْنِ! ¹⁶عَلَيْكَ أَنْ
تَتُوبَ، وَإِلَّا جِئْتُكَ سَرِيعاً لِأَحَارِبَهُؤَلَاءِ الضَّالِّينَ بِالسِّيفِ الَّذِي فِي فَمِي ¹⁷مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ
لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ سَيَنْتَصِرُ سَاطِعُهُ مِنَ الْمَنِّ الْخَفِيِّ، وَأُعْطِيهِ حَجراً صَغِيراً أَبْيَضَ حُفِرَ عَلَيْهِ اسْمُ حَبِيدٍ لَأَعْرِفَهُ إِلَّا
الَّذِي يَأْخُذُهُ

رسالة إلى ثياتيرا

¹⁸وَأَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي ثِيَاتِيرَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي عَيْنَاهُ كُلَّهِيبِ نَارٍ وَرَجُلَاهُ كَالنُّحَاسِ
النَّفِيِّ: ¹⁹إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَإِيمَانِكَ وَتَضَحُّيَتِكَ، وَصَبْرِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ زَادَتْ عَمَّا
كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلًا! ²⁰وَلَكِنِّي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَتَسَاهَلُ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ إيزَابِلَ، الَّتِي تَدَّعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ فَتُعَلِّمُ عِبِيدِي
وَتُغْوِيهِمْ أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَصْنَامِ. ²¹وَقَدْ أَمَهَلْتُهَا مُدَّةً لَتَتُوبَ تَارِكَةً زَنَاهاً وَلَكِنَّهَا لَمْ

تُب. ²² فَإِنِّي سَأَلْتُهَا عَلَى فِرَاشٍ وَأَبْتَلِي الزَّانِينَ مَعَهُلِمَحْنَةٍ شَدِيدَةٍ إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ ²³ سَأَبِيدُ أَوْلَادَهَا بِلَمُوتٍ، فَتَعْرِفُ اللُّكَلِيسُ كُلُّهَا أَنَّنِي أَنَا الَّذِي أَفْحَصُ الْأَفْكَارَ وَالْقُلُوبَ، وَأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ ²⁴ أَمَّا أَنْتُمْ، الْبَاقِينَ مِنْ أَهْلِ ثِيَاتِيرَا، الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا هَذَا التَّعْلِيمَ الْفَاسِدَ، وَلَمْ يَخَوْفُوا مَا يَدْعُوهُ «أَسْرَارَ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةِ»، فَلَنْ أَحْمَلَكُمْ أَيَّ عِبَاءٍ حَدِيدٍ ²⁵ فَقَطْ تَمَسَّكُوا بِمَا لَدَيْكُمْ إِلَى أَنْ أَجِيءَ ²⁶ كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ، وَيَسْتَمِرُّ حَتَّى النِّهَايَةِ فِي فِعْلٍ مَا يُرْضِينِي، فَسَوْفَ أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ، ²⁷ فَيَحْكُمُهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ مِثْلَمَا أَخَذْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سُلْطَانًا أَحْكُمُهُمْ فَيَحْطَمُونَ كَمَا تَنْحَطَّمُ أَوَانِي لِحَرْفٍ ²⁸ وَأَمْنَحُهُ كَوَكَبَ الصُّبْحِ! ²⁹ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ لِرُوحِ الْكَنَائِسِ!

رسالة إلى ساريس

3 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي سَارْدِيسَ إِيَّاكَ مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّسِيعَةِ وَالنُّجُومِ السَّيِّئَةِ: إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ فَأَنْتَ حَيٌّ لِلْإِسْمِ، وَلَكِنَّكَ مَيِّتٌ فِعْلًا. ² تَقِظْ، وَمَا تَبَقِيَ لَدَيْكَ أَنْعِشْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ لَأَنِّي وَحَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي نَظَرِ إِلَهِي ³ تَذَكَّرْ مَا سَبَقَ أَنْ تَقَبَّلْتَهُ وَسَمِعْتَهُ، وَتَمَسَّكَ بِمَا آمَنْتَ بِهِ، وَتُبْ! فَإِنْ كُنْتَ لَا تَنْتَبِهْ، آتِيكَ كَمَا يَأْتِي لِلصُّ، وَلَا تَدْرِي فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ أَفَاجِئُكَ ⁴ إِلَّا أَنْ عِنْدَكَ فِي سَارْدِيسَ قَلِيلِينَ لَمْ يُلَوِّثُوا ثِيَابَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ. هَؤُلَاءِ سَيَسِيرُونَ مَعِيَ لِابَسِينَ ثِيَابًا بَيَضَاءً. ⁵ كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَيَلْبَسُ ثَوْبًا أَبْيَضَ، وَلَنْ أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ سِجْلِ الْحَيَاةِ وَسَأَعْرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ. ⁶ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!

رسالة إلى فيلادلفيا

7 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي فِيلَادَلْفِيَا: إِيَّاكَ مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي بِيَدِهِ مِفْتَاحُ دَاوُدَ يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ ⁸ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ فَمَعَ أَنْ لَكَ قُوَّةٌ ضَعِيفَةٌ فَقَدْ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ اسْمِي، وَلِذَلِكَ فَتَحْتُ لَكَ بَابًا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ. ⁹ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، وَيَدَّعُونَ كَذِبًا أَنَّهُمْ يَهُودٌ فَسَاجِرُهُمْ عَلَى أَنْ يَسْجُدُوا عِنْدَ قَدَمَيْكَ، وَيَعْتَرِفُوا بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ. ¹⁰ وَلَئِنْكَ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَصَبَرْتَ فَسَاحْفَظُكَ أَنَا أَيْضًا مِنْ سَاعَةِ التَّجَرُّبَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ أَجْمَعٍ حَرِّبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ¹¹ إِنِّي آتٍ سَرِيعًا، فَتَمَسَّكَ بِمَا عِنْدَكَ، لِئَلَّا يَسْلُبَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ ¹² كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ أَبَدًا، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي وَرُشْلِيمَ الْجَدِيدَةِ، الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدَ ¹³ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ

رسالة إلى لاودكية

¹⁴وَكَتَبَ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي لَأُودِ كَيَّةَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْحَقُّ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، رَئِيسُ خُلَيْقَةِ اللَّهِ:
¹⁵إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِداً وَلَا حَارّاً. وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِداً أَوْ حَارّاً! ¹⁶فَبِمَا أَتَيْتَ فَاتِرٌ، لَا حَرّاً
وَلَا بَارِداً سَأَلَفْتُكَ مِنْ فَمِي! ¹⁷تَقُولُ: أَنَا غَنِيٌّ، قَدْ اغْتَنَيْتُ وَلَا يَعْزُرُنِي شَيْءٌ وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ بَائِسٌ
فَقِيرٌ أَعْمَى عُرْيَانٌ. ¹⁸تَصِيحْتَنِي لَكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَباً نَقِيّاً صَفْفاً النَّارَ، فَتَعْنَنِي حَقّاً، وَيَتَاباً بِيضاً عَرْتَدِيهَا
فَتَسْتَرَّ عُرْيَكَ الْمَعِيبَةَ وَكُحْلاً لَشِفَاءِ عَيْنَيْكَ فَيَعُودَ إِلَيْكَ الْبَصَرُ. ¹⁹إِنِّي أُوبِخُ وَأُؤَدِّبُ مَنْ أُحِبُّهُ لِذَا كُنْ حَارّاً
وَتُبّاً! ²⁰هَآ أَنَا وَاقِفٌ خَارِجَ الْبَابِ أَفْرَعُهُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ فَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ
مَعِي. ²¹وَكُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأُجْلِسُهُ مَعِي عَلَى عَرْشِي، كَمَا انْتَصَرْتَ أَنَا أَيْضاً فَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ
²²مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ لِرُوحِ الْكَنَائِسِ!»

العرش في السماء

4 بَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بَاباً مَفْتُوحاً فِي السَّمَاءِ وَإِذَا الصَّوْتُ لَذِي سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلِ يُحَاطِبُنِي كَأَنَّهُ يُوقُ،
وَيَقُولُ: «اصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأَرِيكَ مَا لَا بَدْءَ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هَذَا». ²وَفِي لَحَالِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ فَرَأَيْتُ
فِي السَّمَاءِ عَرْشاً يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ ³تَنَبَّعْتُ مِنْهُ أَنْوَارٌ كَأَنَّهَا صَادِرَةٌ مِنْ لَمَعَانِ الْكَيْسَبِ وَالْعَقِيقِ الْكُحْمَرِ. وَحَوْلَ
الْعَرْشِ قَوْسٌ قُزَحٌ يَلْمَعُ كَأَنَّهُ الزُّمُرُّدُ. ⁴وَقَدْ أَحَاطَ بِالْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشاً يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
شَيْخاً يَلْبَسُونَ ثِيَاباً بِيضَاءَ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. ⁵وَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنَ الْعَرْشِ بُرُوقٌ وَرَعُودٌ
وَأَصْوَاتٌ وَأَمَامَهُ سَبْعَةُ مَصَابِيحَ نَارٍ مُضَاءَةٍ، هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ. ⁶وَكَانَ يَبْدُو كَأَنَّهُ بَحْرٌ شَفَافٌ مِثْلُ اللَّبَلُورِ
يَمْتَدُّ أَمَامَ الْعَرْشِ وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَهُ أَرْبَعَةٌ كَائِنَاتٌ تَلْكُوهَا عُيُونٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ
⁷الْكَائِنُ الْأَوَّلُ يُشَبِّهُ الْأَمْدَ، وَالثَّانِي يُشَبِّهُ الْجَلَّ، وَالثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ أَمَّا الْكَائِنُ الرَّابِعُ يُشَبِّهُ النَّسْرَ
الطَّائِرَ. ⁸وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ تَكْسُوهَا عُيُونٌ مِنَ الدَّخْلِ وَمِنْ الْخَارِجِ وَهَذِهِ الْكَائِنَاتُ لِلْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ
تَهْتَفُ لَيْلاً وَنَهَاراً دُونَ انْقِطَاعِ عَقَائِلَةٍ: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي كَانَ
الْكَائِنُ لَذِي سَيَاتِي». ⁹وَكُلَّمَا قَدَمْتُ هَذِهِ الْكَائِنَاتُ لِلْمُجِيدِ وَالْإِجْلَالِ وَلِلْحَمْدِ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ الْحَيِّ إِلَى
أَبَدِ الْأَبَدِينَ، ¹⁰يَجْثُو الشُّرُوحُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ أَمَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سَاجِدِينَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،
وَيُلْقُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: ¹¹«مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا الْمَجْدَ وَالْإِجْلَالَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ
خَلَقْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، وَهِيَ بَارَادَتُكَ كَائِنَةٌ وَقَدْ خُلِقْتَ»

الدرج المختوم والحمل

وَرَأَيْتُ إِلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ دَرَجَ كِتَابٍ مَخْطُوطاً مِنَ الدَّاحِلِ وَالْخَارِجِ خَتُوماً بِسَبْعَةِ خُفُومٍ. ² وَرَأَيْتُ مَلَكَاً قَوِيّاً يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَنْ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ يَفُكَّ خَتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟» ³ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ لِيُظَرَّ إِلَيْهِ! ⁴ فَأَخَذْتُ أَبْكِي بُكَاءً شَدِيداً لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَخِيقُ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ⁵ وَلَكِنْ شَيْخاً مِنَ الشُّيُوخِ قَالَ لِي: «لَا تَبْكُ! قَدْ انْتَصَرَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوَهَ الَّذِي هُوَ أَصْلُ دَاوُدَ، وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَفُكَّ خَتُومَهُ السَّبْعَةَ».

⁶ وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْوَسْطِ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ حَمَلاً يَظْهَرُ كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ ذُبِحَ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ، وَسَمِعْتُ أَعْيُنٍ تُثَمِّلُ أَرْوَاحَ اللَّهِ السَّبْعَةَ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا. ⁷ فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ ⁸ فَسَجَدَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ أَمَامَ الْحَمَلِ، وَكَانَ يَبْدُ كُلِّ مِنْهُمْ قِينَارَةً وَكُؤُوسُ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْبُخُورِ، الَّذِي هُوَ صَلَوَاتُ الْقَلِيلِينَ. ⁹ وَأَخَذُوا يُرْتِّلُونَ تَرْبِيلَةً جَدِيدَةً يَقُولُونَ فِيهَا «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتَفُكَّ خَتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ، وَبِدَمِكَ اشْتَرَيْتَ لِلَّهِ أَنْاساً مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ» ¹⁰ وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلَكَةً لِإِلَهِنَا وَكَهَنَةً لَهُ، وَسَيِّمَلُكُونَ عَلَى الْأَرْضِ». ¹¹ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَسَمِعْتُ تَرْبِيلَ الْمَلَائِكَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ تُحِيطُ بِالْعَرْشِ وَبِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالشُّيُوخِ، ¹² وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مُسْتَحِقُّ الْحَمَلِ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَنَالَ الْقُدْرَةَ وَالْعِزَّ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْإِحْلَالَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَهَ».

¹³ ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ خَلِيقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَعَلَى الْبَحْرِ، هَاتِفَةً لِحَمَلٍ «الْبَرَكَهَ وَالْإِحْلَالَ وَالْمَجْدَ وَالسُّلْطَةَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ، إِلَهِي الْآبِدِينَ». ¹⁴ فَزَدَتْ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ: «أَمِينَ!» وَحَنَّا الشُّيُوخُ سَاجِدِينَ

الحمل يفك الختوم السبعة

وَرَأَيْتُ الْحَمَلَ وَهُوَ يَفُكُّ أَوَّلَ الْخَتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِداً مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يُنَادِي بِصَوْتٍ كَلَرَعْدٍ: «تَعَالَا» ² فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَمَامِي حِصَانٌ لَبِيبٌ، يَحْمِلُ رَاكِبُهُ قَوْسَهُ وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ وَقَدْ خَرَجَ مُنْتَصِراً وَلَكِي يَنْتَصِرُ.

³ ثُمَّ فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتَمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْكَائِنَاتِ لَثَانِي يُنَادِي «تَعَالَا» ⁴ فَخَرَجَ حِصَانٌ أَحْمَرٌ أُعْطِيَ رَاكِبُهُ سَيْفًا عَظِيمًا وَمُنِحَ سُلْطَةً نَزْعَ لُحْلَامٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَ النَّاسَ يَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

⁵وَعِنْدَمَا فَكَّ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الثَّالِثَ سَمِعْتُ الْكَائِنَ لِلثَّالِثِ يُنَادِي «تَعَالَا» فَرَأَيْتُ حِصَانًا أَسُوهُ يَحْمِلُ رَاكِبَهُ مِيزَانًا بِيَدِهِ ⁶وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «كَيْلَةُ فَمَحٍ بَدِينَا، وَلِلثَلَاثِ كَيْلَاتِ شَعِيرٍ بَدِينَا، أَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَاتَمَسَّهُمَا».

⁷ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الرَّابِعَ فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ لِلرَّابِعِ يُنَادِي: «تَعَالَا» ⁸فَرَأَيْتُ حِصَانًا لَوْنُهُ أَخْضَرُ «بَاهَتْ اللَّوْنُ»، اسْمُ رَاكِبِهِ «الْمَوْتُ» يَتَّبِعُهُ حِصَانٌ آخَرُ اسْمُ رَاكِبِهِ «الْهََاوِيَّةُ»، وَأَعْطَانَا سُلْطَةً إِبَادَةِ رُبْعِ الْأَرْضِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ لِبَشَرِيَّةٍ!

⁹ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ مَذْبَحًا تَحْتَهُ أَرْوَاحُ لَذِينَ سُبِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي أَدَّوْهَا، ¹⁰وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، تُوَخَّرُ مُعَاقِبَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا» ¹¹فَأَعْطَانِي كُلُّ مِنْهُمْ ثَوْبًا بَيْضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلًا إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عَشْرُكَائِهِمُ الْعِلْيُو إِخْوَتِهِمْ الَّذِينَ سَيَقْتُلُونَ مِثْلَهُمْ.

¹²ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ الْحَمْلَ يَفْكُ الْخَتَمَ لِسَادِسَ، وَإِذَا الْأَرْضُ قَدْ زُلْزِلَتْ زَلَزَلًا عَظِيمًا وَالشَّمْسُ اسْوَدَّتْ فَصَارَتْ كَخِرْقَةٍ مِنْ شَعْرِ، وَصَارَ الْقَمَرُ أَمَّجَ كَالدَّمَ، ¹³وَسَقَطَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرُحُ شَجَرَةُ التِّينِ ثِمَارَهَا لَفَجَّةٍ إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ ¹⁴وَطُوبِتْ لِسَّمَاءٍ كَمَا تُطْوَى لِفَافَةٌ مِنْ وَرَقٍ فَتُوخَزَحَتِ الْجِبَالُ وَالْجُزُرُ كُلُّهَا مِنْ مَوَاضِعِهَا ¹⁵وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ الْقَوَادُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَالْعَمِلَاءُ حَرَّارُ كُلِّهُمْ اخْتَبَأُوا فِي الْمَغَاوِرِ وَصُخُورِ الْجِبَالِ ¹⁶وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا، وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ الْحَمَلِكِ ¹⁷فَإِنَّ يَوْمَ الْغَضَبِ الْعَظِيمِ قَدْ جَاءَهُمْ، وَمَنْ يَقْوَى عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ!

حماية عبيد الله

7 وَرَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقِفِينَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، يَحْبِسُونَ رِيَّاحَ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، فَلَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحَرٍ أَوْ شَجَرٍ ²ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ يَحْمِلُ خَتَمَ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ عَهِدَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُنْزِلُوا الضَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ: ³«اتَّظَرُّوا! لَا تَضُرُّوا الْبَرَّ وَلَا الْبَحَرَ وَلَا الشَّجَرَ، إِلَى أَنْ نَضَعَ خَتَمَ إِلَهِنَا عَلَى جَبَاهِ عِبِيدِهِ» ⁴وَسَمِعْتُ أَنَّ عِدَاكَ الْمُخْتَوِمِينَ، مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ⁵مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا خِتَمْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ رُؤُبَيْنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ جَادَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ ⁶وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ⁷وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ لَؤِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ اثْنَا

عَشَرَ أَلْفًا؛⁸ وَمِنْ سَبْطِ زُبُلُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سَبْطِ يُوْسُفَ ثَلَاثَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سَبْطِ بَنِيامين خَمْسَتَا عَشَرَ أَلْفًا.

الجمع الكثير أمام العرش

⁹ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِعَوَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمْلَحَمَلٍ وَقَدْ ارْتَدَّوْا ثِيَابًا بَيَضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعَفَ النَّخْلِ،¹⁰ وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ «الْخَلَاصُ مِنْ غَدِ إِلَهِنَا الْجَالِسِ لِحَيِّ الْعَرْشِ وَمِنْ عِنْدِ الْحَمَلِ!»

¹¹وَجِئْتُ الْمَلَائِكَةَ جَمِيعًا حَوْلَ الْعَرْشِ، وَمَعَهُمُ الشُّيُوخُ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ الْعَرْشِ سُجُودًا لِلَّهِ¹² قَائِلِينَ: «آمِينَ! لِإِلَهِنَا الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْإِحْلَالُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ آمِينَ!»

¹³وَسَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «أَتَعْلَمُ مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ الثِّيَابَ الْبَيَضَاءَ وَهَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟»

¹⁴فَاجَبْتُهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!» فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا

بِدَمِ لَحْمٍ¹⁵ لِهَذَا هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ يَخْدُمُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَسْطُخِيْمَتُهُ عَلَيْهِمْ

¹⁶فَلَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا وَلَنْ تَضُرَّ بِهِمُ الشَّمْسُ وَلَا أَيُّ حَرٍّ،¹⁷ لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيَقْوِدُهُمْ إِلَى يَلِينِ مَاءِ الْحَيَاةِ وَيَمَسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ».

الختم السابع

وَلَمَّا فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتَمَ السَّابِعَ سَادَ السَّمَكُوتُ تَحَوَّنِصْفَ سَاعَةٍ² وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ.

8

³ثُمَّ جَاءَ مَلَاكٌ آخَرُ وَمَعَهُ مِبخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَأَعْطَانِي بِخُورًا كَثِيرًا لِيَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ أَمَامَ الْعَرْشِ،⁴ فَارْتَفَعَ دُخَانُ الْبُخُورِ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ مَصْحُوبًا بِصَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ.

⁵ثُمَّ مَلَأَ الْمَلَاكُ الْمِبخَرَةَ مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

الأبواق السبعة

⁶وَاسْتَعَدَّ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ، أَصْحَابُ الْأَبْوَابِ السَّبْعَةِ، لِيَنْفُخُوا فِيهَا.⁷ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ إِذَا بَرْدٌ وَنَارٌ يُخَالِطُهُمَا الدَّمُ يَسْقُطَانِ إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الْأَشْجَارِ مَعَ كُلِّ عَشْبٍ أَخْضَرَ

⁸ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، أُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ مَا يُشْبِهُ جَبَلًا عَظِيمًا مُشْتَعِلًا، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا.
⁹ فَمَاتَ ثُلُثُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ وَتَحَطَّمَتِ ثُلُثُ السُّفُنِ.

¹⁰ ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَاكُ لِلثَلَاثِ فِي بُوقِهِ فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ نَجْمًا عَظِيمًا كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَيَبَابِعِ الْمِيَاهِ.¹¹ وَاسْمُ هَذَا النَّجْمِ «الْعَلَقُومُ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ مَرًّا كَالْعَلَقَمِ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ بِسَبَبِ مَرَارَةِ الْمِيَاهِ

¹² وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ، حَدَثَتْ ضَرْبَةٌ لِثُلُثِ الشَّمْسِ وَثُلُثِ الْقَمَرِ وَثُلُثِ النُّجُومِ، فَأَظْلَمَ ثُلُثُهَا وَفَقَدَ النَّهَارُ ثُلُثَ ضِيَائِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ.¹³ ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَسَمِعْتُهُ يَصِيحُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ مِمَّا يَحْدُثُ لَهُمْ عِنْدَمَا يَنْفُخُ الْمَلَايِكَةُ الثَّلَاثَةُ الْبَاقُونَ فِي أَبْوَابِهِمْ»

9 وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ رَأَيْتُ نَجْمًا قَدْهَوَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ الْهَوَايَةِ السَّحَابَةِ.² فَلَمَّا فَتَحَهَا نَدَفَعَ لِدُخَانٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ هَذَا الدُّخَانِ.³ وَطَلَعَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأُغْخِي سُلْطَةً أَنْ يَلْسَعَ كُلَّعِقَارٍ.⁴ وَأُمِرَ أَلَّا يَضُرَّ عُشْبَ الْأَرْضِ وَلَا مَزْرُوعَاتِهَا وَلَا أَشْجَارَهَا بَلْ فَقَطْ جَمِيعَ مَلَيْسَ عَلَى جَبَاهِهِمْ خَتَمٌ،⁵ فَيَعَذِّبُهُمْ دُونَ أَنْ يَمُتُّهُمْ، مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَالْأَلَمُ الَّذِي يُسَبِّبُهُ يُشْبِهُ أَلَمَ لَدَغَةِ الْعَقْرَبِ.⁶ وَفِي أَثْنَاءِ لُكِّ الشُّهُورِ يُحَاوِلُ النَّاسُ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ حَيَاتِهِمْ لِيَقْدِرُوا أَنْ يَمُوتُوا لِلَّهِ الْمَوْتُ يَهْرُبُ مِنْهُمْ.⁷ وَيَبْدُو هَذَا الْجَرَادُ كَأَنَّهُ خَيْلٌ مُجَهَّزَةٌ لِقِتَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا يُشْفَأُ كَالْبِلِّ لِلذَّهَبِ وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهُ الْكُشْرِ،⁸ وَلَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَسْنَانِ الْأَسُودِ،⁹ وَصُدُورُهُ كَدُرُوعٍ حَدِيدِيَّةٍ وَحَفِيفٌ أَحْنَحِيهِ كَضَجِجِ مَرْكَبَاتٍ خَيْلٌ تَجْرِي إِلَى لِقَائِهِ.¹⁰ وَأَذْنَابُهُ ذَاتُ إِبْرٍ كُلِّعِقَارٍ وَلَهُ سُلْطَةٌ أَنْ يُؤْذِيَ الْبَشَرَ بِأَذْنَابِهِ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ.¹¹ أَمَّا مَلِكُهُ فَهُوَ «مَلَاكُ الْهَوَايَةِ»، وَاسْمُهُ بِالْعِبْرِيَّةِ «أَبْدُون»، وَبِالْيُونَانِيَّةِ «أَبُولْيُون». ¹² انْقَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، وَهُنَاكَ وَيْلَانِ آخَرَانِ قَادِمَانِ

¹³ وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ فِي بُوقِهِ سَمِعْتُ صَوْتًا آتِيًا مِنَ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِمَذْبَحِ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ أَمَامَ اللَّهِ.
¹⁴ يَقُولُ لِلْمَلَاكِ السَّطِسِ الَّذِي يَحْمِلُ الْبُوقَ: «أَطْلِقِ الْمَلَايِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقِيدِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ الْكَبِيرِ». ¹⁵ وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْمَلَايِكَةُ الْأَرْبَعَةُ مُجَهَّزِينَ اسْتِعْدَادًا لِهَذِهِ السَّاعَةِ الْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، فَلُطِّقُوا لِيَقْتُلُوا ثُلُثَ الْبَشَرِ.¹⁶ وَسَمِعْتُ أَنَّ جَيْشَهُمْ بَلَغَ مِائَتَيْ مِليونٍ مُحَارِبًا.¹⁷ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا الْخِيُولَ وَعَلَيْهَا فُرْسَانٌ يُبْسُونَ دُرُوعًا بَعْضُهَا أَحْمَرُ نَارِيٌّ وَبَعْضُهَا بَنَفْسَجِيٌّ وَبَعْضُهَا أَصْفَرُ كِبْرِيَّتِي. وَكَانَتْ رُؤُوسُ الْخَيْلِ مِثْلَ رُؤُوسِ الْأَسُودِ، تَلْفُظُ مِنْ أَفْوَاهِهَا نَارًا وَدُخَانًا وَكِبْرِيَّتًا.¹⁸ فَقَتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ بِهَذِهِ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ، أَيْ بِالنَّارِ وَالدُّخَانِ

وَالْكَبِيرَاتِ الْخَارِجَتَيْنِ أَفْوَاهِ الْخَيْلِ. ¹⁹ وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ الْقَاتِلَةِ تَكْمُنُ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَابِهَا أَيْضًا لِأَنَّ أَذْنَابَهَا تُشَبِّهُ الْحَيَّاتِ ذَاتَ الرُّؤُوسِ الْمُؤْذِيَةِ!

²⁰ وَلَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ نَحَوْا مِنْ هَذِهِ الْبَلَايَا، لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَظَلُّوا يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَلِلْأَصْنَامِ الَّتِي صَنَعُوهَا مِنَ اللَّدَّهِبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ مَعَ أَنَّهَا لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَتَحَرَّكُ! ²¹ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ الْقَتْلِ وَالسَّحْرِ وَالزَّنى وَالسَّرَقَةِ!

الملاك والكتاب الصغير

10

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَابِسًا سَحَابَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُزَحٌ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ ² وَبِيَدِهِ دَرَجُ كِتَابٍ صَغِيرٍ مَفْتُوحٍ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، ³ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً كَزَيْبِ الْأَسَدِ، دَوَّتْ بَعْدَهَا أَصْوَاتُ الرُّعُودِ السَّبْعَةِ. ⁴ وَلَمَّا تَأَهَّبْتُ لِكِتَابَةِ مَا تَقُولُهُ لِرُّعُودٍ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: «لَا تَكْتُبْ، فَمَا نَطَقْتَ بِهِ لِرُّعُودٍ يَجِبُ أَنْ تُبْقِيَهُ مَكْتُومًا». ⁵ ثُمَّ إِنَّ الْمَلَكَ لِذِي رَأْيَتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ، ⁶ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ إِنَّهُ لَنْ تَكُونَ مَهْلَةً بَعْدُ ⁷ فَحَالَمَا يَنْفُخُ الْمَلَائِكَةُ فِي بُوقِهِمْ سِرُّ اللَّهِ، وَفَقَالَمَا أَعْلَنَهُ لِعِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ!

⁸ ثُمَّ كَلَّمَنِي لَصَوْتُ السَّمَاءِ ثَانِيَةً وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ، خُذِ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَكَ الْقَوِيِّ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ». ⁹ فَتَهَبْتُ إِلَيْهِ وَطَلَبْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَأَجَابَنِي: «خُذْهُ وَالتَّهَمُهُ. سَتَجِدُ طَعْمَهُ فِي فَمِكَ حُلُومًا كَلْعَسَلٍ، وَلَكِنَّهُ سَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مُرًّا!» ¹⁰ وَلَمَّا أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِهِ وَالتَّهَمْتُهُ، كَانَ حُلُومًا كَلْعَسَلٍ فِي فِيَّ، وَلَكِنْ مَا إِنِ ابْتَلَعْتُهُ حَتَّى مَلَأَ بَطْنِي مَرَارَةً ¹¹ وَقِيلَ لِي: «عَلَيْكَ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا بِشَأْنِ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ وَالْمُلُوكِ».

الشاهدان

11

وَأُعْطِيتُ عَصَا قِيَاسٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَقِيسَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَلَمَذَبِحَ وَأَنْ أُحْصِيَ عَدَدَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِيهِ. ² وَقِيلَ لِي: «لَا تَقِسِ السَّاحَةَ لَخَارِجِيَّةٍ لِأَنَّهَا خُصِّصَتْ لِلْأُمَمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا ³ وَلَكِنِّي سَأَمْنَحُ شَاهِدِي أَنْ يَتَنَبَّأَ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا وَهُمَا يَلْبَسَانِ ثَوْبَيْنِ مِنَ الْوَبَرِ».

⁴ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الرَّطْلِ. ⁵ فَإِذَا حُلُولَ أَحَدٍ أَنْ يَمْسَهُمَا بِسُوءٍ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فِيهِمَا وَتَلْتَهُمَا أَعْدَاءُهُمَا. ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُصِيرٌ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا. ⁶ وَلِلشَّاهِدَيْنِ السُّلْطَةُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ فَلَا تُمَطِّرَ طِيلَةً مُدَّةً يُبَوِّعُهُمَا، وَأَنْ يُحَوِّلَا مِيَاهَ الْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ دَمًا وَأَنْ يُنْزِلَا الْبَلَايَا

بِالْأَرْضِ، كُلَّمَا أَرَادَا⁷ وَعِنْدَمَا يُكَلِّمَانِ شَهِادَتُهُمَا يُعْلِنُ الْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَا لِيُحْرَبَ عَلَيْهِمَا، وَيَهْزِمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا⁸ وَتَبْقَى جُثَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْعَظْمَى الَّتِي تَرْمِزُ إِلَيْهَا «سَدُومُ» أَوْ «مِصْرُ»، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا.⁹ فَيَرَاهُمَا أَنَاسٌ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ الْقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ، مُدَّةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفِ الْيَوْمِ، وَلَا يُؤْذَنُ لِأَحَدٍ بِدَفْنِهِمَا¹⁰ وَيَشْتَمُ بِهِمَا أَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَتَبَادَلُونَ لَهْدَايَهُ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَاهُمَا لِكَثْرَةٍ.¹¹ وَبَعْدَ أَنْ تَمُرَّ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ وَنِصْفُ الْيَوْمِ يَبْعَثُ اللَّهُ فِي النَّبِيِّينَ رُوحَ الْحَيَاةِ فَيَنْهَضَانِ وَاقْفَيْنِ وَيَسْتَوِلِي عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ.¹² وَتَجِيْعُهُمَا صَوْتُ عَالٍ مِنَ الْمَلَأَى: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا»، فَيَصْعَدَانِ إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ بِمَشْهَدٍ مُلْعَدٍ لِهَهُمَا.¹³ وَفِي لَوْقَتِ ذَاتِهِ يَحْدُثُ زَلْزَالٌ عَنِيفٌ يَدْمَرُ عَشَرَ الْمَدِينَةِ وَيُهْلِكُ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنْ سَاكِنَيْهَا فَيَرْتَعِبُ النَّاجُونَ وَيَمَجِّدُونَ إِلَهَ السَّمَاءِ

البوق السابع

¹⁴ انْقَضَى الْوَيْلُ الثَّانِي، وَهَا هُوَ الثَّلَاثُ يُأْتِي سَرِيعًا
¹⁵ وَتَفْخُ الْمَلَائِكَةُ لِسَابِعٍ فِي بُوقِهِ فَسَمِعَتْ أَصْوَاتٌ عَالِيَّةٌ فِي سَمَاءٍ تَقُولُ: «قَدْ صَارَ مُلْكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ إِنَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». ¹⁶ فَجَنَّا الشُّيُوحَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلَّهِ¹⁷ وَقَالُوا: «نُحَمِّدُكَ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْكَائِنِ الَّذِي كَانَ لَأَنَّكَ الْآنَ قَدْ تَقَلَّدْتَ قُوَّتَكَ الْعَظْمَى وَبَاشَرْتَ مُلْكَكَ». ¹⁸ غَضِبَتِ الشُّعُوبُ عَلَيْكَ، فَجَاءَ دَوْرُ غَضَبِكَ عَلَيْهِمْ جَاءَتْ السَّاعَةُ لِيُدَانَ الْأَمْوَاتُ وَتُكَافِيَ عِبِيدَكَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْقِدِّيسِينَ وَالْمُتَّقِينَ اسْمُكَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَتُهْلِكُ الَّذِينَ كَانُوا يُدْمَرُونَ الْأَرْضَ! ¹⁹ وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ وَظَهَرَ تَابُوتُ الْعَهْدِ فِي دَاخِلِهِ وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ، وَسَقَطَ بَرْدٌ كَثِيرٌ.

المرأة والتنين

وظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ امْرَأَةٌ لَابِسَةٌ لَشَّمْسٍ، وَلَقَمَرٌ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ
12 اثْنِي عَشَرَ نَجْمًا.² وَكَانَتْ حَبْلَى تَصْرُخُ مِنْ أَلَمِ الْوِلَادَةِ وَتَتَوَجَّعُ وَهِيَ تَلِدُ.³ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تَنِينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ لَمْبَعَةٌ رُؤُوسٍ عَلَى كُلِّ مِنْهَا تَاجٌ وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُوفٍ⁴ فَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التَّنِينُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ وَهِيَ تَلِدُ لِيَتَلَعَ طِفْلُهَا بَعْدَ أَنْ تَلِدَهُ! ⁵ وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا ذَكَرَهُ وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ الْكُلَّ كُلَّهَا بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ وَرُفِعَ الطِّفْلُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ⁶ أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا مَكَانًا تُعَالٍ فِيهِ مُدَّةُ الْوَهْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا

⁷ وَنَشِبَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ إِذْ هَاجَمَ مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ النَّفَّ وَنَشِبَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، وَحَارَبَ التَّنِينُ وَمَلَائِكَتُهُ، لَكِنَّهُمْ أَنْهَزُوا وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ⁹ إِذْ طُوحُوا إِلَى الْأَرْضِ. هَذَا التَّنِينُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، وَيُسَمَّى

إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ لِعَالَمٍ لَّهُ¹⁰. ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًّا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ «الآنَ تَمَّ خَلَاصُ إِلَهِنَا، وَآلَتِ الْقُدْرَةُ وَالْمُلْكُ إِلَيْهِ وَالسُّلْطَانُ إِلَى مَسِيحِي فَإِنَّهُ قَدْ طُرِحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُشْتَكِي الَّذِي يَتَّهَمُ إِخْوَنَنَا أَمَامَ إِبْنَائِيلاً وَنَهَارًا¹¹ وَهُمْ قَدِ انْتَصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي شَهِدُوا لَهَا فَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيزَةً لَدَيْهِمْ حَتَّى إِنَّهُمْ مَاتُوا¹². افْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَافْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، الْوَيْلُ لَكُمْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لَأَنَّ إِبْلِيسَ هَبَطَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الْغَضَبِ عَلِيمًا أَنَّ أَيَّامَهُ صَارَتْ مَعْدُودَةً¹³. وَعِنْدَمَا وَجَدَ التَّيْنُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَخَذَ يُطَارِدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَلَدَتْ الطِّفْلَ لَذَكَرَ¹⁴ فَأُعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ حَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِتَطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمُنْجِزِ لَهَا حَيْثُ تُعَالِ بِمَا مِنْ مِرْأَةِ الْحَيَّةِ، مُدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفِ السَّنَةِ¹⁵. وَأَخْرَجَتِ الْحَيَّةُ مِنْ جَوْفِهَا خَلْفَ الْمَرْأَةِ مَا يُشَبِّهُ النَّهْرَ لِتُعْرِقَهَا فِيهِ¹⁶ وَلَكِنَّ الْأَرْضَ أَعَانَتِ الْمَرْأَةَ، فَفَتَحَتْ فَمَهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ التَّيْنُ مِنْ فَمِهِ¹⁷ فَاعْتَاطَ التَّيْنُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَشَنَّ حَرْبًا عَلَى بَاقِي أَوْلَادِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللَّهِ وَعِنْدَهُمْ هَهَذَا لِيَسُوعَ.

الوحش الخارج من البحر

13 ثُمَّ رَأَيْتُ نَفْسِي وَاقِفًا لِحَيٍّ رَمْلٍ لِبَحْرٍ، وَإِذَا وَحْشٌ خَارِجٌ مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ عَلَى كُلِّ قُرْنٍ مِنْهَا تاجٌ وَقَدْ كُتِبَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ اسْمُ تَجْدِيفٍ² وَبَدَا هَذَا الْوَحْشُ مِثْلَ النَّعْرِ وَلَهُ قَوَائِمٌ كَقَوَائِمِ دُبٍّ وَهِيَ كَقَمِّ أَسَدٍ! وَأَعْطَاهُ التَّيْنُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَةً عَظِيمَةً³ وَبَدَا وَاحِدٌ مِنَ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ ذُبِحَ ذَبْحًا مُمَيَّتًا وَلَكِنَّ الْجُرْحَ لَمْ يَمُتْ شَيْئًا، فَتَعَجَّبَ سُكَّانُ الْأَرْضِ لِذَلِكَ وَتَبِعُوا الْوَحْشَ⁴ وَسَجَدَ النَّاسُ لِلتَّيْنِ لِأَنَّهُ وَهَبَ الْوَحْشَ سُلْطَتَهُ، وَعَبَدُوا الْوَحْشَ وَهُمْ يَقُولُونَ «مَنْ مِثْلُ هَذَا الْوَحْشِ؟ وَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ؟»

⁵ وَأَعْطَى التَّيْنُ الْوَحْشَ فَمَا يَنْطِقُ بِكَلَامٍ الْكِبْرِيَّ وَالْتَّجْدِيفِ، وَأَعْطَاهُ سُلْطَةَ الْعَمَلِ مُدَّةَ ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.
⁶ فَأَخَذَ الْوَحْشُ يُشْتِمُ اسْمَ اللَّهِ، وَيَشْتِمُ بَيْتَهُ وَسُكَّانَ لِسَّمَاءٍ⁷ وَأُعْطِيَ الْوَحْشُ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يُحَارِبَ الْقِدِّيسِينَ وَيَهْزِمَهُمْ وَسُلْطَةً عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ⁸ فَيَسْجُدُ لِلْوَحْشِ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ الَّذِي ذُبِحَ⁹ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ: ¹⁰ مَنْ سَأَقَ غَيْرَهُ إِلَى السَّبْيِ، فَإِلَى السَّبْيِ سَيُسَاقُ؛ وَمَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ، فَبِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ! هُنَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

¹¹ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ كَقَرْنَيْ خَرُوفٍ وَلَكِنَّ صَوْتَهُ كَصَوْتِ تَيْنٍ،
¹² وَقَدْ اسْتَمَدَّ سُلْطَتَهُ مِنَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِيَعْمَلَ بِهَا فِي حُضُورِهِ فَجَعَلَ سُكَّانُ الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْوَحْشِ الَّذِي شَفِي مِنْ جُرْحِهِ لَمْ يَمُتْ¹³ وَقَامَ الْوَحْشُ لِثَانِي بآيَاتٍ خَارِقَةٍ حَتَّى إِنَّهُ أَنْزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ بِمَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ جَمِيعَهُ¹⁴ فَخَدَعَ سُكَّانَ الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي لَكَ أَنْ يَقُومَ بِهَا فِي حُضُورِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ. وَأَمَرَ سُكَّانَ الْأَرْضِ أَنْ يُقِيمُوا تِمْنَالًا لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ قَدْ جُرِحَ جُرْحًا مُمِيتًا وَلَكِنَّهُ عَاشَ! ¹⁵ وَأُعْطِيَ سُلْطَةً عَلَى أَنْ يَبْعَثَ الرُّوحَ فِي التَّمْنَالِ لِيَنْطِقَ، وَأَنْ يَمُدَّ يَدَهُ فَيَقْتُلَ كُلَّ مَنْ يَرُفُضُ السُّجُودَ لِتِمْنَالِ الْوَحْشِ ¹⁶ وَأَنْ يَأْمُرَ الْجَمِيعَ كِبَارًا وَصِغَارًا أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ أَحْرَارًا وَعَبِيدًا أَنْ يَحْمِلُوا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيهِمُ الَّتِي مَنَى أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ ¹⁷ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَشْتَرِيَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَامَةُ لَوْحَشٍ أَوْ الرِّقْمِ الَّذِي يَرْمِزُ لاسْمِهِ! ¹⁸ وَلَا بَدْءَ هُنَا مِنَ الْفُطْنَةِ: فَعَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَحْسُبُوا عَدَدَ اسْمِ لَوْحَشٍ. إِنَّهُ عَدَدٌ لِإِنْسَانٍ، وَهُوَ الرِّقْمُ «سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ».

14 ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلًا وَقَافًا عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمْ اسْمُهُ² وَاسْمُ أَبِيهِ² وَسَمِعْتُ مِنْ لِسَمَاءٍ صَوْتًا أَشَبَّهَ بِصَوْتِ لَشْرَالِ الْغَزِيرِ أَوْ دَوِيِّ الرَّعْدِ لِلشَّدِيدِ وَكَانَ الصَّوْتُ لِذِي سَمِيعَتِهِ كَأَنَّهُ صَوْتُ مُنْشِدِينَ عَلَى لَقِيئَاتٍ يَضْرِبُونَ بِقِيَارَاتِهِمْ³ كَأَنَّا نُنْشِدُونَ تَرْتِيلَةَ جَدِيدَةٍ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَأَمَامَ لَكَاهَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّبُوحِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ هَذِهِ التَّرْتِيلَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمُشْتَرُونَ مِنَ الْأَرْضِ،⁴ فَهَؤُلَاءِ لَمْ يَنْجَسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ، وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَقَدْ تَمَّ شِرَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِكَوْرَةٍ لِلَّهِ وَلِلْحَمَلِ⁵ لَمْ تَنْطِقْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَا عَيَّبَ فِيهِمْ

الملائكة الثلاثة ثم السحابة البيضاء

⁶ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُشِيرُ بِهَا أَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشُعْبٍ،⁷ وَهُوَ يَنَادِي عَالِيَهُ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَمَجِدُّهُ، فَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ دَيْنُونَتِهِ. اسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَنَابِيعَ».

⁸ وَتَبِعَهُ مَلَكَ ثَانٍ يَقُولُ: «سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى الَّتِي سَقَتْ أُمَمَ الْعَالَمِ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا الْحَالِيَةِ لِلْعُصْبِ!»

⁹ ثُمَّ تَبِعَهُمَا لَمَّا كَانَا ثَالِثًا يَنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ «جَمِيعُ الَّذِينَ سَجَدُوا لِلْوَحْشِ لِتِمْنَالِهِ، وَقَبِلُوا عَلَامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ¹⁰ لَا بَدْءَ لَهُمْ فِي حَضْرَةِ الْمَلَائِكَةِ الْقَلِيلِيِّينَ وَفِي حَضْرَةِ الْحَمَلِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ خَمْرِ الْعُصْبِ غَيْرِ الْمُخَفَّفَةِ الْمَسْكُوبَةِ فِي كَأْسِ غَضَبِ اللَّهِ، فَيَكَابِدُوا عَذَابَ النَّارِ وَالْكَبِيرِيتِ الْمُتَّقَدِ،¹¹ وَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينَ لَا رَاحَةَ فِي النَّهَارِ وَلَا فِي اللَّيْلِ لِلَّذِينَ عَبْدُوا الْوَحْشَ وَسَجَدُوا لِتِمْنَالِهِ وَقَبِلُوا عَلَامَةَ اسْمِهِ¹² وَهَذَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ وَكَلَامِ يَسُوعَ»

13 وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ لِسَمَاءٍ يَقُولُ «اُكْتُبْ: طُوبَى لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْذُ الْآنَ وَهُمْ فِي رَبِّ! يَقُولُ
الرُّوحُ: نَعَمْ! فَلْيَسْتَرِيحُوا مِنْ مَتَاعِهِمْ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تُرَافِقُهُمْ».

14 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ سَحَابًا بَيَاضًا، يَجْلِسُ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ يُشَبِّهُ ابْنَ الْإِنْسَانِ، عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهِ
مِنْجَلٌ حَادٌّ 15 وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ يُنَادِيهِ بِصَوْتٍ عَالٍ «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ لِإِحْصَادِ، فَقَدْ حَلَّتْ سَاعَةُ
الْحَصَادِ وَنَضَحَ حَصَادُ الْأَرْضِ». 16 فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَحَصَدَتِ الْأَرْضُ.

17 ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَمَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حَادٌّ 18 وَمِنْ لَمَذَجٍ خَرَجَ مَلَكَ آخَرُ لَهُ
السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمِنْجَلَ الْحَادَّ: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ الْحَادَّ وَقَاطِفِ
عَنَاقِيدَ كَرْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ عَنَبَهَا قَدْ نَضَجَ». 19 فَأَلْقَى الْمَلَائِكَةُ مِنْجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ لِعَنَاقِيدِهَا فِي مَعْصَرَةٍ
غَضِبَ اللَّهُ الْعَظُمَى، 20 فَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةُ بِالْأَرْحُلِ خَارِجَ جِلْدِيَّةٍ فَانْبَثَقَ مِنْهَا الدَّمُ وَجَرَى أَنْهَارًا حَتَّى إِلَى لُحْمِ
الْخَيْلِ، مَسَافَةً أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ لَوْحَةٍ (لِلثَّمَانَةِ وَعِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا)

ترنيمة موسى والحمل

15

ثُمَّ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مُكَلَّفِينَ أَنْ يُنْزِلُوا بِالْأَرْضِ الْبَلَايَا
السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ الَّتِي بِهَا يَكْتُمِلُ غَضَبُ اللَّهِ. 2 وَرَأَيْتُ أَيْضًا مَا يُشَبِّهُ بَحْرًا مِنْ زُجَاجٍ تَخْتَلِطُ بِهِ النَّارُ،
وَقَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَمِيعُ الَّذِينَ انْتَصَرُوا عَلَى الْوَحْشِ وَتَمَثَّلَ وَرَقَمَ سُلْمِهِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ قِيَارَاتِ اللَّهِ، 3 وَيُنْشِدُونَ
تَرْثِيلَةَ مُوسَى، عَبْدَ اللَّهِ وَتَرْثِيلَةَ الْحَمَلِ قَائِلِينَ «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ يَا رَبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
عَادِلَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ طُرْفُكَ يَامَلِكُ لِلدُّهُورِ. 4 مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَلَا يُمَجِّدُ لِسْمِكَ؟ فَأَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ وَالْأُمَمُ
جَمِيعًا سَيَّائُونَ وَيَسْجُدُونَ لَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ ظَهَرَتْ حَلِيلَةً».

5 وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ هَيْكَلَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ انْفَتَحَ، 6 وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ
الْمُكَلَّفُونَ بِإِنْزَالِ الْبَلَايَا السَّبْعِ الْأَخِيرَةِ بِالْأَرْضِ، وَهُمْ يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَانٍ خَالِصٍ بَرَّاقٍ وَيَشْدُونَ صُدُورَهُمْ
بِأَحْزَمَةٍ مِنْ ذَهَبٍ 7 وَسَلَّمَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ هَوْلَاءِ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ سَبْعَ كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ
مَمْلُوءَةٍ بِغَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. 8 وَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ
يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ مِنْ إِنْزَالِ الْبَلَايَا السَّبْعِ بِالْأَرْضِ.

انسكاب غضب الله على الأرض

وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا صَادِرًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ: «اذْهَبُوا الْآنَ وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ
كُؤُوسَ غَضَبِ اللَّهِ السَّبْعِ». 16

² فَذَهَبَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا قُرُوحٌ خَبِيثَةٌ أَصَابَتْ جَمِيعَ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ عَلَامَةُ الْوَحْشِ وَلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِتَمَثَلِهِ.

³ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي كَأْسَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ الْمَيِّتِ، وَمَاتَتْ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ
⁴ وَسَكَبَ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ كَأْسَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَبَابِعِ الْمِيَاهِ فَصَارَتْ كُلُّهَا دَمًا. ⁵ وَسَمِعْتُ مَلَكًا لِمِيَاهِ يَقُولُ «عَادِلٌ أَنْتَ فِي أَحْكَامِكَ أَيُّهَا إِلَهَةُ الْقُدُّوسُ، الْكَائِنُ الَّذِي كَانَ، ⁶ فَقَدْ سَفَكَ النَّاسُ دَمَ قَدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، وَهَذَا أَنْتَ تَسْقِي قَاتِلِيهِمْ دَمًا! إِنَّهُمْ يَرَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!» ⁷ وَسَمِعْتُ مَلَكًا الْمَذْبَحِ يَقُولُ «إِنَّ أَحْلَمَكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَةُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

⁸ وَسَكَبَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى لَشْمَسٍ فَأَعْطَيْتِ الشَّمْسُ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بَنَارًا، ⁹ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا لِيُمَجِّدُوا اللَّهَ، بَلْ جَدُّوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ صَاحِبِ السُّلْطَةِ عَلَى الْبَلَدِيَّاتِ.

¹⁰ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَحَلَّ بِمَمْلَكَتَيْطَلَامٍ دَامِسُ، جَعَلَ أَتْبَاعَهُ يَحْضُونَ أُلْسِنَتَهُمْ

مِنَ الْأَمِّ. ¹¹ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ لِلتَّوْبَةِ بَلْ جَدُّوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ لِمَا يَعَانُونَ مِنَ الْأَمِّ وَقُرُوحِ

¹² وَسَكَبَ الْمَلَكُ السَّادِسُ كَأْسَهُ عَلَى نَهْرِ «الْفُرَاتِ» الْكَبِيرِ فَجَفَّ مَأْوُهُ، لِيَصِيرَ مَمَرًا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ

الشَّرْقِ. ¹³ وَعِنْدَ هَذَا رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشَبِّهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ النِّسِّينَ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ

النَّبِيِّ الدَّجَالِ ¹⁴ وَهِيَ أَرْوَاحُ شَيْطَانِيَّةٍ قَادِرَةٌ عَلَى صُنْعِ الْمُعْجَزَاتِ تَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَتَجْمَعُهُمْ

لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ يَوْمِ اللَّهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

¹⁵ «هَذَا أَنَا آتٍ كَمَا يَأْتِي لِلصُّ، طُوبَى لِمَنْ يَكُونُ بَانِتِظَارِي، سَاهِرًا وَحَارِسًا لِيُنَافِئَهُ لِيَلَّا يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَى

النَّاسُ عَوْرَتَهُ!»

¹⁶ وَجَمَعَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جُيُوشَ الْعَلَمِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى بِالْعِبْرِيَّةِ «هَرَمَجِدُون».

¹⁷ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى لِهَوَاءٍ فَدَوَّى صَوْتُ مِنَ الْعَرْشِ فِي الْهَيْكَلِ السَّمَائِيِّ يَقُولُ «قَدْ تَمَّ»

¹⁸ فَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَالٌ عَنيفٌ لَمْ تَشْهَدْ الْأَرْضُ لَهُ مِثْلًا مُنْذُ وُجِدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ،

لَأَنَّهُ كَانَ زَلْزَالًا عَنيفًا جَدًّا! ¹⁹ فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَحَلَّ الدَّمَارُ بِمَدُنِ الْأَمِّ. فَقَدْ ذَكَرَ

اللَّهُ بَابِلَ الْعُظْمَى لِيَسْقِيَهَا كَأْسًا تَفُورُ بِخَمَرٍ غَضِبِهِ ²⁰ وَهَرَبَتِ الْجُرُزُ كُلُّهَا، وَاخْتَفَتِ الْجِبَالُ ²¹ وَتَسَاقَطَ مِنَ

السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرَدٌ كَبِيرٌ، كُلُّ حَبَّةٍ مِنْهُ بِمِقْدَارِ وَزْنَةِ وَاحِدَةٍ فَجَدَفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ بِسَبِّ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ

الشَّدِيدَةِ جَدًّا.

بَابِلُ الزَّانِيَةِ الْكُبْرَى

وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ حَامِلِي الْكُؤُوسِ السَّبْعِ وَقَالَ لِي: «تَعَالَ فَأَرِيكَ عِقَابَ الزَّانِيَةِ الْكُبْرَى الْجَالِيَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،² الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَّرَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا».

³ وَحَمَلَنِي الْمَلَكُ بِالرُّوحِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى جَسَمِهِ كُلِّهِ أَسْمَاءُ تَجْدِيفٍ⁴ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ مَلَابِسَ مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ، وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ، وَقَدْ أَمْسَكَتْ كَأْسَ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةً بِزَنَاهَا الْمَكْرُوهِ النَّجِسِ،⁵ وَعَلَى جَبِينِهَا لِمَمَّ مَكْتُوبٌ: سِرٌّ: «بَابِلُ الْعُظْمَى، أُمُّ زَانِيَاتِ الْأَرْضِ وَأَصْنَامِهَا الْمَكْرُوهَةِ».⁶ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكَّرَى لِكَثْرَةِ مَا

شَرِبَتْ مِنْ دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ. فَتَمَلَّكْتَنِي الدَّهْشَةُ لِمَنْظَرِهَا،

⁷ فَسَأَلَنِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا دُهِشْتَ؟ سَأُطْلِعُكَ عَلَى سِرِّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا صَاحِبُ الرُّؤُوسِ السَّبْعَةِ وَالْقُرُونِ الْعَشْرَةِ: هَذَا الْوَحْشُ كَانَ مَوْجُودًا وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ الْآنَ، وَلَكِنَّهُ عَلَى وَشْكِ أَنْ يَطْلُعَ مِنَ الْهَوَايَةِ وَيَمْضِيَ إِلَى لَهْ لَآكٍ. وَسَيُدْهَشُ سُكَّانُ الْأَرْضِ لِلَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ عِنْدَمَا يَرَوْنَ لَوْحْشَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا، ثُمَّ أَصْبَحَ غَيْرَ مَوْجُودٍ، وَسَيَعُودُ!«⁹ وَلَا بَدْءَ هُنَا مِنْ فِطْنَةِ الْعَقْلِ الرُّؤُوسِ السَّبْعَةِ هِيَ التَّلَالُ السَّبْعَةُ الَّتِي تَجْلِسُ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا وَتَرْمِزُ أَيْضًا إِلَى سَبْعَةِ مُلُوكٍ¹⁰ حَمْسَةٍ مِنْهُمْ مَضُوءٌ وَالسَّادِسُ يَحْكُمُ الْآنَ، وَالسَّابِعُ سَيَأْتِي، وَلَكِنَّ مَدَّةَ حُكْمِهِ سَتَكُونُ قَصِيرَةً¹¹ أَمَّا الْوَحْشُ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا ثُمَّ أَصْبَحَ غَيْرَ مَوْجُودٍ فَهُوَ مَلِكٌ ثَامِنٌ سَبَقَ أَنْ مَلَكَ كَوَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ، سَيَمْضِي إِلَى الْآلَاءِ.¹² وَأَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا عَشْرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَتَوَلَّوْا الْمُلْكَ بَعْدُ وَسَيَتَوَلَّوْنَ سُلْطَةَ الْمُلْكِ مَعَهُ لِحُشِّ لِمَدَّةٍ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ¹³ يَتَفَقَّهُونَ فِيهَا بِلُغِي وَاحِدٍ أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَتَهُمْ.¹⁴ ثُمَّ يُحَارِبُونَ لِلْحَمَلِ، وَلَكِنَّ لِحَمَلَ يَهْزِمُهُمْ لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ وَالَّذِينَ مَعَهُ الْمَدْعُوثُونَ، الْمُخْتَارُونَ، الْمُؤْمِنُونَ».

¹⁵ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «أَمَّا الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ تَجْلِسُ الزَّانِيَةُ، فَتَرْمِزُ إِلَى شُعُوبٍ وَجَمَاهِيرٍ وَأُمَمٍ وَلُغَاتٍ¹⁶ وَأَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا، وَالْوَحْشُ فَسَيُبْعِضُونَ الزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا عِزُولَةً وَعَارِيَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ،¹⁷ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا وَفَقَ قَسْصِهِ فَيَتَفَقَّهُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ، حَتَّى تَبْلُغَ كَلِمَاتُ اللَّهِ.¹⁸ أَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا، فَهِيَ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى الَّتِي تَحْكُمُ مُلُوكَ الْأَرْضِ».

سقوط بابل

بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ أَضَاءَ بِهَاؤُهُ الْأَرْضَ.² وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى، وَصَارَتْ وَكَرَّ لِلشَّيَاطِينِ وَمَأْوَى لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلِكُلِّ

طَائِرٍ نَجِسٍ مَكْرُوهٍ،³ لِأَنَّ جَمِيعَ لَأُمَمٍ شَرِبَتْ مِنْ حَمْرِ إِهَابَا، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ زَنُوا مَعَهَا، وَتُجَارَ الْأَرْضِ اغْتَنُوا مِنْ كَثْرَةِ تَرْفِهَا!»

«اخرجوا منها ياشعبي»

⁴ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: «اخرجوا منها ياشعبي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، فَتَصَابُوا بِبَلَايَاهَا،⁵ فَقَدْ تَرَاكَمَتْ خَطَايَاهَا حَتَّى بَلَغَتْ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ مَا ارْتَكَبْتُهُ مِنْ آثَامٍ!⁶ أَفْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتُ بِكُمْ، وَضَاعِفُوا لَهَا جَزَاءً مَقْتَرَفَتْ. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجْتُ فِيهَا لِلْآخِنِيِّ امْزُجُوا لَهَا ضِعْفًا⁷ أَنْزِلُوا بِهَا مِنَ الْعَذَابِ وَالشَّقَاءِ عَلَى قَدَرِ مَا عَظُمَتْ نَفْسُهَا تَرْفَهُتْ. فَإِنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا أَنَا مَلِكَةٌ عَلَى الْعَرْشِ، وَلَكَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَذُوقَ طَعْمَ الْحُزَنِ. ⁸لِذَلِكَ سَتَنْقُضُ عَلَيْهَا الْبَلَايَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، مِنْ مَوْتٍ وَحُزْنٍ وَجُوعٍ، وَتَسْتَحْرِقُ بِالنَّارِ، فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَدِينُهَا هُوَ رَبُّ قَدِيرٍ

العالم يبكي على بابل

⁹وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنُوا وَتَرْفَعُوا مَعَهَا، وَسَيَنُحُونَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانٍ حَرِيقِهَا،¹⁰ فَيَقِفُونَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَيَهْمُرُحُونَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى، بَابِلُ الْقُوَّةِ! فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حُلَّ بِكَ الْعِقَابُ!¹¹ وَسَيَبْكِي تُجَارُ الْأَرْضِ وَيَحْزَنُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لِيَشْتَرِيَ بَضَائِعَهُمْ،¹² فَقَدْ كَانَتْ هِيَ تَشْتَرِي مِنْهُمْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْحِجَارَةَ الْكَرِيمَةَ وَاللُّؤْلُؤَ، وَالْكَثَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْحَرِيرَ وَالْقَرْمِزَ، وَجَمِيعَ الْأَخْشَابِ الْعَطِرَةِ وَأَدَوَاتِ الْعُلْمِ وَمَصْنُوعَاتِ الْخَشَبِ الثَّمِينَةِ، وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرُّحَامَ،¹³ وَالْقِرْفَةَ وَالْبَهَارَ، وَالْعُطُورَ وَالطِّيبَ وَالْبُخُورَ، وَالْخَمْرَ وَالزَّيْتَ وَالذَّقِيقَ وَالْحُبُوبَ، وَالْبَهَائِمَ وَالْعِثَمَ، وَالْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَالْأَجْسَادَ وَالنَّفُوسَ الْبَشَرِيَّةَ¹⁴ وَسَيَقُولُونَ مَضَى عَنْكَ الثَّمَرُ الَّذِي كَانَتْ تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ؛ وَزَالَتْ عَنْكَ مَظَاهِرُ الثَّرَفِ وَالْعِظَمَةِ كُلُّهَا، وَلَنْ تَعُودَ!¹⁵ هَؤُلَاءِ التُّجَّارُ الَّذِينَ اغْتَنُوا مِنَ التِّجَارَةِ مَعَهَا، يَقِفُونَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَتَحَبَّبُونَ¹⁶ قَائِلِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى! كَانَتْ تَرْتَدِي أَفْضَلَ الْكَثَانِ وَالْأَرْجُونَ وَالْقَرْمِزِ، وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ،¹⁷ وَقَدْ زَالَ هَذَا الْغِنَى كُلُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ

وَيَقِفُ قَادَةُ السُّفُنِ وَرُكَّابُهَا وَمَلَا حُوهَا وَعُمَالُ الْبَحْرِ جَمِيعًا عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا¹⁸ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانٍ حَرِيقِهَا، فَيَصْرُحُونَ: آيَةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى؟¹⁹ وَيَذَرُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ يَصْرُحُونَ بَاكِينَ مُتَتَحِبِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي اغْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعًا بِفَضْلِ ثَرَوَتِهَا هِيَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ زَالَتْ²⁰ اشْتَمِي بِهَا أَيَّتُهَا السَّمَاءُ! وَاشْتَمُوا بِهَا أَيُّهَا الْقَدِيسُونَ وَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ، فَقَدْ أَصْدَرَ اللَّهُ حُكْمَهُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا أَصْدَرَتْ أَحْكَامَهَا عَلَيْكُمْ

21 وَتَنَاولَ مَلَاكُ قَوِيٍّ حَجَرًا كَأَنَّهُ حَجَرُ طَاحُونَةٍ عَظِيمٍ وَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا تُدْفَعُ وَتُطْرَحُ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظُمَى، فَتَخْتَفِي إِلَى الْأَبَدِ!» 22 لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ عَزْفُ مُوسِيقَى بَعْدَ، لَا صَوْتُ قِيثَارَةٍ وَلَا زَمَارٍ وَلَا بُوقٍ، وَلَنْ تَقُومَ فِيكَ صِنَاعَةٌ بَعْدَ الْآنَ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ رَحَى 23 وَلَنْ يُضِيءَ فِيكَ نُورٌ مُصْبَحٍ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ فَقَدْ كَانَ تُجَارِكُ سَادَةُ الْأَرْضِ، وَبِسِحْرِكَ ضَلَلَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ 24 وَفِيهَا وَجَدَتْ دِمَاءَ أَنْبِيَاءَ وَقَدِّيسِينَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ قُتِلُوا عَلَى الْأَرْضِ».

أنشيد الظفر في السماء

19 وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًّا كَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَلِّلُوِيَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا 2 فَإِنْ أَحْكَمَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ، لِأَنَّهُ عَاقَبَ الزَّانِيَةَ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ، وَانْتَقَمَ لِدَمِّ عِبِيدِهِ مِنْهَا». 3 وَهَتَفُوا ثَانِيَةً «هَلِّلُوِيَا! دُخَانَ حَرِيْقِهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!» 4 وَجَثَا الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَاللِّئَنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ سُجُودًا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَهَتَفُوا: «آمِينَ! هَلِّلُوِيَا!» 5 وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ يَقُولُ: «سَبِّحُوا إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ صِغَارًا وَكِبَارًا!» 6 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جَمْعٍ كَبِيرٍ أَوْ لَهْلَهٍ أَوْ غَزِيرٍ أَوْ رَعْدٍ شَدِيدٍ يَقُولُ: «هَلِّلُوِيَا! فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْ مَلَكَ 7 لِنَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ وَنُحْمَدَهُ، فَإِنَّ عُرْسَ لَحْمَلٍ قَدْ حَانَ مَوْعِدُهُ، وَعَرُوسُهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا 8 وَوَهَبَ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ الْكَتَّانَ الْأَبْيَضَ النَّاصِعَ!» وَالْكَتَّانُ يَرْمِزُ إِلَى أَعْمَالِ الصَّلَاحِ الَّتِي قَامَ الْبَهْلَاءُ سُونَ. 9 وَأَمَلَى عَلَيَّ لَمْ لَأَكْ أَنْ أَكْتُبَ: «طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ لِحَمَلٍ». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ نَفْسُهُ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ لِحَقٍّ». 10 فَجَثَوْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ لِي: «لَا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ لِلَّهِ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الشَّهَادَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ لِلَّهِ اسْجُدُوا فَإِنَّ الشَّهَادَةَ لِمُخْتَصَّةٍ بِيَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ».

القبض على الوحش والنبي الدجال

11 ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا حِصَانٌ أَبْيَضٌ يُسَمَّى رَاكِبُهُ «الْأَمِينُ الصَّادِقُ» الَّذِي يَقْضِي وَيُحَارِبُ بِالْعَدْلِ. 12 عَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ وَعَلَى رَأْسِهِ أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى جَبْهَتِهِ اسْمٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. 13 وَكَانَ يَرْتَدِي ثَوْبًا مَعْمَسًا بِالْدَّمِ؛ أَمَّا اسْمُهُ فَهُوَ «كَلِمَةُ اللَّهِ» 14 وَكَانَ الْأَجَنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُونَهُ رَاكِبِينَ خَيْولًا بَيْضَاءَ وَلَا بَسِينَ كَتَّانًا نَقِيًّا نَاصِعَ الْبَيَاضِ، 15 وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ لِيَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ وَيَحْكُمَهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدِهِ وَيُدْوسُهُمْ فِي مَعْصَرَةٍ شَدِيدَةٍ غَضَبِ اللِّقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ 16 وَقَدْ كُتِبَ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ».

¹⁷ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَاً وَقِفاً فِي لَشَّمْسٍ، يُنَادِي الطُّيُورَ الطَّائِرَةَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلاً: «هَلُمِّي اجْتَمِعِي مَعاً إِلَى وَلِيمَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى!» ¹⁸ تَعَالَى وَالتَّهَيَّي لُحُومَ الْمُلُوكِ وَالْقَادَةِ وَالْأَبْطَالِ، وَالْخِيُولِ وَفُرْسَانِهَا وَلُحُومَ الْبَشَرِ جَمِيعاً مِنْ أَحْرَارٍ وَعَبِيدٍ، وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ

¹⁹ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَجِيُوشَهُمْ وَقَدْ احْتَشَدُوا لِيُحَارِبُوا هَذَا الْفَارِسَ وَجَيْشَهُ ²⁰ فَقَبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَعَلَى النَّبِيِّ الدَّجَالِ الَّذِي قَامَ بِالْمُعْجَزَاتِ فِي حُضُورِ الْوَحْشِ وَأَضَلَّ بِهَا الَّذِينَ قَبِلُوا عَلَامَةَ الْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِيَتِمَّتَالِهِ. وَطُرِحَ لِأَهُمَا حَيًّا فِي بُحِيرَةِ النَّارِ وَاللُّهُورِيتِ الْمُتَّقِدَةِ، ²¹ وَقَتْلَ السَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الْفَارِسِ جَمِيعِ الْفَقِيهِ، وَشَبَعَتِ الطُّيُورُ كُلُّهَا مِنْ لُحُومِهِمْ

تقييد إبليس وسجنه

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَاً نَازِلاً مِنَ السَّمَاءِ وَبِيَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ وَسِلْسِلُ عَظِيمَةٌ ² قَبِدَ بِهَا التَّيْنِ، أَيِ الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَهُوَ إِبْلِيسُ أَوْ الشَّيْطَانُ، وَسَجَنَهُ مُدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ، ³ وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَخَتَمَهَا، حَتَّى يَكْفَ عَنْ تَضْلِيلِ الْأُمَمِ، إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الْأَلْفُ سَنَةٌ. وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ إِطْلَاقِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ.

المسيح يملك ألف سنة

⁴ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشاً مُنَحَ الْجَالِسُونَ عَلَيْهَا حَقَّ لِقَضَاءِ وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُبِلُوا فِي سَبِيلِ لَشَّهَادَةِ يَسُوعَ وَفِي سَبِيلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِحُشٍ وَلِيَتِمَّتَالِهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا عَلَامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجَبَاهِهِمْ وَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ وَمَلَكَوا مَعَ لَمَسِيحِ أَلْفِ سَنَةٍ. ⁵ هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْوَلَّى. أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَكَ يَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْأَلْفُ سَنَةٌ. ⁶ مَا أَسْعَدَ وَأَقْدَسَ مَنْ كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ يَكُونُ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

التمرد الأخير

⁷ فَحِينَ تَنْقَضِي الْأَلْفُ سَنَةٌ، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ ⁸ فَيُخْرِجُ لِيُضَلِّلَ الْأُمَمَ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمْ لِلْقِتَالِ وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جَدًّا كَرْمَلِ الْبَحْرِ! ⁹ فَيَصْعَدُونَ عَلَى سُهُولِ الْأَرْضِ الْعَرِیْضَةِ وَيُحَاصِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُعَسَكَرَ الْقِدِّيسِينَ وَالْمَدِينَةَ الْمَحْبُوبَةَ، وَلَكِنْ نَاراً مِنَ السَّمَاءِ تُنْزِلُ عَلَيْهِمْ وَتَلْتَهُمْهُمْ. ¹⁰ ثُمَّ يُطْرَحُ إِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضَلِّلُهُمْ، فِي بُحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِیْتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَالُ هُنَاكَ سَوْفَ يُعَذَّبُونَ نَهَاراً وَلَيْلاً، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

العرش العظيم الأبيض

¹¹ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشاً عَظِيماً أَيْضَ هَرَبَتْ لِسْمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ أَمَامِ لِحَالِسِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُمَا مَكَانٌ ¹² وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ كِبَاراً وَصِغَاراً وَاقِفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ وَفُتِحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ فُتِحَ كِتَابٌ آخَرٌ هُوَ سِجْلُ لِحَيَاةِ وَدِينِ

الْأَمْوَاتُ بِحَسَبِ مَا هُمْ دُونَ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ¹³ وَسَلَّم الْبَحْرُ مَنْ فِيهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
وَسَلَّمِ الْمَوْتُ وَهَآوِيَةُ الْمَوْتِ الْأَمْوَاتَ لِلَّذِينَ فِيهِمَا وَحُكِمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ¹⁴ وَطُرِحَ الْمَوْتُ
وَهَآوِيَةُ الْمَوْتِ فِي بُحِيرَةِ النَّارِ، هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي¹⁵ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوْجَدْ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ
طُرِحَ فِي بُحِيرَةِ النَّارِ!

السماء الجديدة والأرض الجديدة

21 ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لَا بَحْرَ فِيهَا، لِأَنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ قَدِيمَتَيْنِ قَدْ زَالَتَا.² وَأَنَا
رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ لَجَدِيدَةٍ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، مُجَهَّزَةً كَأَنَّهَا عَرُوسٌ
مُزَيَّنَةٌ لِعَرِيسِهَا³ وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا مِنَ الْعَرْشِ: «الآن صَارَ مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، هُوَ يَسْكُنُ بَيْنَهُمْ، وَهُمْ
يَصِيرُونَ شَعْبًا لَهُ اللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِهْلًا لَهُمْ⁴ وَسَيَمْسَحُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ. إِذْ يَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ
وَالصُّرَاخُ وَالْأَلَمُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا قَدْ زَالَتْ»⁵ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.
ثُمَّ قَالَ لِي: «اكَتُبْ هَذَا، فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ هُوَ الصَّرْدُقُ وَالْحَقُّ». ثُمَّ قَالَ: «قَدْ تَمَّ. أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاءُ (الْبَدَايَةُ
وَالنَّهَائَةُ). أَنَا أَسْقِي لِحْشَتَانِ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَانًّا⁷ هَذَا كُلُّهُ نَصِيبُ الْمُتَنَصِّرِ، وَأَكُونُ إِهْلًا لَهُ، وَهُوَ
يَكُونُ ابْنًا لِي.⁸ أَمَّا الْجُبْنَاءُ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْفَاسِدُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ، وَالْمُتَنَصِّلُونَ بِالشَّيَاطِينِ وَعَبَدَةُ
الْأَصْنَامِ وَجَمِيعُ الدَّجَالِينَ فَمَصِيرُهُمْ إِلَى الْبُحِيرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِالنَّارِ وَالْكِبْرِيتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

أورشليم الجديدة

9 وَجَاءَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ أَفْرَعُوا كُؤُوسَ بَلَايَاهُمْ السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ وَقَالَ لِي: «تَعَالَ فَأُرِيكَ عَرُوسَ
الْحَمَلِ». ¹⁰ وَأَخَذَنِي بِالرُّوحِ إِلَى قِمَّةِ جَلِي ضَخَمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ¹¹ وَلَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَهِيَ تَنَالُ كَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَكَأَنَّهَا مِنْ حَجَرِ الْيَشْبِ الْبِلُورِيِّ!¹² لَهَا سُورٌ ضَخْمٌ عَالٍ
وَأَتْنَا عَشَرَ أَبَابٍ يَحْرُسُهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا، وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ سِبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ¹³ إِلَى الشَّرْقِ
ثَلَاثَةُ أَبَوَابٍ؛ وَإِلَى الشَّامِ ثَلَاثَةُ أَبَوَابٍ، وَإِلَى الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبَوَابٍ؛ وَإِلَى الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبَوَابٍ.¹⁴ وَيَقُومُ سُورُ
الْمَدِينَةِ عَلَى اِثْنَيْ عَشَرَ دِعَامَةً كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.¹⁵ وَكَانَ الْمَلَاكُ الَّذِي يُكَلِّمُنِي
يُمْسِكُ قَصَبَةً مِنَ الذَّهَبِ لِقَيْسِ بَهَا الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا.¹⁶ وَكَانَتْ أَرْضُ الْمَدِينَةِ مَرْبُوعَةً، طُولُهَا يُسَاوِي
عَرْضَهَا، فَلَمَّا قَاسَهَا بِالْقَصَبَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ ضِلْعَهَا يُسَاوِي اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غُلُوةٍ (أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِمِئَةِ كِيلُومِترٍ)، وَهِيَ
مُتَسَاوِيَةُ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ وَالْإِرْتِفَاعِ.¹⁷ ثُمَّ قَاسَ السُّورَ فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ يُسَاوِي مِثْقَالَ رُبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ الْمَلَاكُ
يَسْتَعْمِلُ قِيَاسًا يُعَادِلُ ذِرَاعَ إِنْسَانٍ.¹⁸ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مَبْنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ شَفَافٍ كَالزُّجَاجِ الْحَقِيقِيِّ. أَمَّا سُورُهَا
فَمِنْ الْيَشْبِ،¹⁹ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى اِثْنَيْ عَشَرَ دِعَامَةً مَرْصُوعَةً بِالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ كَانَتْ الدِّعَامَةُ الْأُولَى مِنْ

الْيَسْبِ؛ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ؛ وَالثَّالِثَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ؛ وَالرَّابِعَةُ مِنَ الزُّمُرُدِ الذَّبَابِيِّ؛²⁰ وَالْخَامِسَةُ مِنَ الْجَزَعِ الْعَقِيقِيِّ؛ وَالسَّادِسَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ؛ وَالسَّابِعَةُ الْوَبْرُ جَدٍ؛ وَالثَّامِنَةُ مِنَ الزُّمُرُدِ السَّلْقِيِّ؛ وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَخْضَرِ؛ وَالْحَادِيَةُ عَشْرَةً لَأَمْسِنَانِجُونِيٍّ؛ وَالثَّانِيَةُ عَشْرَةً مِنَ الْجَمَشْتِ²¹ أَمَّا الْأَبْوَابُ الْاثْنَا عَشَرَ فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ لَوْلُؤَةً: كُلُّ بَابٍ لَوْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ كَالزُّجَاجِ الشَّفَافِ.²² وَلَمْ أَجِدْ فِي الْمَدِينَةِ هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمَلُ هَيْكَلُهَا.²³ وَلَمْ تَكُنِ الْمَدِينَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ يُنِيرُهَا، وَالْحَمَلُ يَبْهَاهَا.²⁴ سَتَسِيرُ بُيُورُهَا الْأُمَمُ، وَيَأْتِيهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ يَكْنُوزُهُمْ.²⁵ وَلَا تُقْفَلُ أَبْوَابُهَا أَبَدًا طُولَ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا!²⁶ وَتَسْتَحْمِلُ إِلَيْهَا كُنُوزُ الْأُمَمِ وَأَمْجَادُهَا²⁷ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْقَبَائِحَ وَيُدْجِلُونَ، بَلْ فَقَطِ الَّذِينَ كَتَبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ

«إِنِّي آتٍ سَرِيعًا»

ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَاكُ نَهَرَ مَاءٍ لِحَيَاةٍ صَافِيًا كَالْبَلُورِ، يَتَّبِعُ مِنْ **22** عَرْشِ اللَّهِ وَاحْتَمِلَ² وَيَخْتَرِقُ سَاحَةَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى ضَفَّتَيْهِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ ثَمَرُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ مَرَّةً. كُلُّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَأَوْرَاقُهَا دَوَاءٌ يَشْفِي الْأُمَمَ.³ لَنْ تَكُونَ فِيهَا بَعْدُ لَعْنَةٌ أَبَدًا. لِأَنَّ عَرْشَ اللَّهِ وَلَحْمَلٍ قَائِمٌ فِي لِمَدِينَةٍ حَيْثُ يَخْدُمُهُ عَبِيدُهُ⁴ وَيُرَوْنَ وَجْهَهُ، وَقَدْ كُتِبَ أَسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ⁵ وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، فَلَا يَحْتَاحُونَ إِلَى نُورٍ مُصْبِحٍ أَوْ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!

⁶ وَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذَا الْكَلَامُ صِدْقٌ وَحَقٌّ. إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِيُخْبِرَ عَبِيدَهُ بِمَا لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ سَرِيعًا⁷ إِنِّي آتٍ سَرِيعًا طُوبَى لِمَنْ يُرَاعِي مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا!»

⁸ أَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا. وَبَعْدَمَا سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا حَدَّثَ، ارْتَمَيْتُ عَلَى قَدَمَيِ الْمَلَاكِ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهَا لِأَسْجُدَ لَهُ.⁹ فَقَالَ لِي: «لَا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِثْلُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِلَّهِ اسْجُدُوا»¹⁰ ثُمَّ قَالَ لِي: «لَا تَخْتُمَ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا، لِأَنَّ مَوْعِدَ إِمَامِهِ قَدْ اقْتَرَبَ.»¹¹ فَمَنْ كَانَ ظَالِمًا، فَلْيَمْنَعْ فِي الظُّلْمِ؛ وَمَنْ كَانَ نَجِسًا، فَلْيَمْنَعْ فِي النِّجَاسَةِ؛ وَمَنْ كَانَ صَالِحًا، فَلْيَمْنَعْ فِي الصَّلَاحِ؛ وَمَنْ كَانَ مُقَدَّسًا فَلْيَمْنَعْ فِي الْقُدَّاسَةِ»

¹² إِنِّي آتٍ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْمُكَافَأَةُ لِأَجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ¹³ أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَا، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ.¹⁴ طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، فَلَهُمُ السُّلْطَةُ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقُّ فِي دُخُولِ

15 أَمَا فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَهَؤُلَاءِ الْكِلَابُ وَالْمُتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالزُّنَاةُ وَالْقَتَلَةُ، وَعِبَدَةُ الْأَصْنَامِ وَالذَّجَالُونَ وَمُحِبُّو التَّدْجِيلِ!

16 أَنَا يَسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَنَسْلُهُ. أَنَا كَوَكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ».

17 الرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!» وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيُرَدِّدِ النِّدَاءَ: «تَعَالَ!»

فَلْيَأْتِ الْعَطْشَانُ! وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ فَلْيَشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا

آمين، تعال أيها الرب يسوع!

18 وَإِنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا: إِنْ زَادَ أَحَدٌ شَيْئًا عَلَى مَا كُتِبَ فِيهِ، يَزِيدُهُ اللَّهُ

مِنَ الْبَلَايَا الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا، 19 وَإِنْ أَسْقَطَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا، يُسْقِطُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ

شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، اللَّتَيْنِ جَاءَ ذِكْرُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

20 وَالَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: «نَعَمْ! أَنَا آتٍ سَرِيعًا».

آمين! تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ!

21 وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.